

أثر تطبيق آلية اليقظة الإستراتيجية على تحسين الأداء المؤسسي في المؤسسة الاقتصادية

للخدمات التكوينية والاستشارية (ISGA) -عنابة-

The Impact of Applying the Strategic Vigilance Mechanism on Improving Institutional Performance in the Economic Enterprise for Formative and Consulting Services (ISGA) -Annaba-

رياض بلبل^{1*}، حسين دباح²

¹ مخبر LARIEDD، جامعة باجي مختار، عنابة (الجزائر)، riadbelbel@univ-annaba.org

² مخبر LARIEDD، جامعة باجي مختار، عنابة (الجزائر)، houcine23@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2022-09-11	تاريخ القبول: 2022-12-29
<p>ملخص</p> <p>هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر تطبيق آلية اليقظة الإستراتيجية من خلال أنواعها الثلاث (التجارية، التنافسية، البيئية) على تحسين الأداء المؤسسي لمؤسسة ISGA بعنابة، وبالاعتماد على استبانة وزعت على عينة مكونة من 31 إطارا، توصلت الدراسة عبر برنامج Spss25 إلى أن اليقظة التجارية هي الأكثر تفسيراً للأداء المؤسسي بنسبة 54.80%، ما يعكس اهتمام المؤسسة بدراسة احتياجات العملاء وسبل إرضائهم لتحسين مردوديتها وبالتالي رفع أدائها بشكل عام، وتوصي الدراسة بضرورة منح اليقظة الإستراتيجية اهتماما أكبر، بل واعتمادها كجزء من ثقافة المؤسسة.</p> <p>الكلمات المفتاحية: اليقظة الإستراتيجية؛ الأداء المؤسسي؛ مؤسسة ISGA</p> <p>تصنيفات JEL: L1؛ C41.</p>	<p>Abstract</p> <p>This study aimed to determine the effect of applying the strategic vigilance mechanism through its three types (commercial, competitive, and ecological) on improving the institutional performance of ISGA in Annaba. Based on a questionnaire distributed to a sample of the 31 managers, the study concluded through Spss25 program, that commercial vigilance is the most explanatory type of institutional performance with a rate of 54.80%. This is due to the importance that the institution attaches to focusing more on analyzing and studying customers' needs and ways to achieve their satisfaction in order to improve its profitability, which raise its level of performance in general. The study recommends that strategic vigilance should be given more importance, and even adoption as part of the enterprise culture.</p> <p>Keywords: Strategic Vigilance; Institutional Performance; ISGA Enterprise.</p> <p>JEL Classification : L1 ; C41.</p>

*المؤلف المرسل

1. مقدمة

تسعى المؤسسات إلى تحقيق النجاح في عملياتها وأنشطتها وتعمل باستمرار لبناء مركز استراتيجي وتنافسي متميز يضمن لها البقاء والنمو، وتحسين أدائها في ظل البيئة المتغيرة التي تعمل فيها، لذلك فمن الضروري أن يبحث المسيرين وأصحاب القرار على طرق وآليات من أجل التعامل مع تغيرات هذه البيئة الديناميكية بصورة مستمرة والتكيف معها من أجل ضمان البقاء في السوق.

وبالتالي فالمؤسسة الاقتصادية اليوم أصبحت بحاجة إلى نظام مفتوح على بيئتها الخارجية لتحصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات ذات الصلة، لاستخدامها في اتخاذ القرارات الإستراتيجية التي من شأنها التأثير إيجابا على أدائها، وهو ما أدى إلى ظهور مفهوم اليقظة الإستراتيجية التي تعتبر ذلك النظام المعلوماتي المفتوح على الخارج والذي يساعد المؤسسة على توسيع مجال الرصد والمراقبة للمعلومات المفيدة للمؤسسة من أجل مساعدة المسيرين على اتخاذ القرارات الصائبة والرفع من مستوى أدائها.

إشكالية الدراسة

انطلاقا من أن اليقظة الإستراتيجية قد أثبتت نجاعتها كآلية فعالة في تحسين الأداء المؤسسي في العديد من المؤسسات وعلى مستوى جميع المجالات، سعت هد الدراسة للتحقق من هذا الطرح في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من خلال دراسة حالة مؤسسة ISGA، وعلى هذا الأساس تم بلورة الإشكالية التالية:

كيف تساهم أبعاد اليقظة الإستراتيجية في تحسين الأداء في مؤسسة ISGA؟

الأسئلة الفرعية

- كيف تساهم اليقظة التنافسية في تحسين الأداء في مؤسسة ISGA؟
- كيف تساهم اليقظة التجارية في تحسين الأداء في مؤسسة ISGA؟
- كيف تساهم اليقظة البيئية في تحسين الأداء في مؤسسة ISGA؟

فرضيات الدراسة: كإجابة مبدئية على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية تمت صياغة الفرضيات على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية

- H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لليقظة الإستراتيجية على تحسين الأداء في مؤسسة ISGA عند مستوى دلالة معنوية 5%.

الفرضيات الفرعية

- H_{01} : لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لليقظة التجارية على تحسين الأداء في مؤسسة ISGA عند مستوى دلالة معنوية 5%.

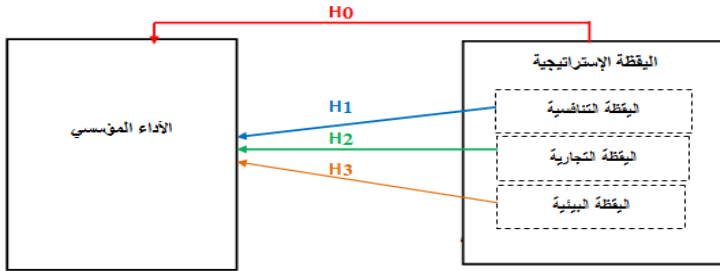
- H_{02} : لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لليقظة التنافسية على تحسين الأداء في مؤسسة ISGA عند مستوى دلالة معنوية 5%.

- H_{03} : لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لليقظة البيئية على تحسين الأداء في مؤسسة ISGA عند مستوى دلالة معنوية 5%.

نموذج الدراسة

يوضح المخطط الفرضي الممثل في الشكل (1) المتغيرين الرئيسيين للبحث والتي على أساسها تمت صياغة كل مشكلة البحث وفرضياته، وتم الاكتفاء بالأشكال الثلاثة لليقظة الإستراتيجية في نموذج الدراسة نظرا لطبيعة المؤسسة والتي يتمثل مجال نشاطها الأساسي في تقديم خدمة التأطير والتكوين والاستشارة.

الشكل رقم (01): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين

أهداف الدراسة

- محاولة بلورة تأصيل النظري لليقظة الإستراتيجية والأداء المؤسسي.
- إلقاء الضوء على واقع ممارسة اليقظة الإستراتيجية في مؤسسة ISGA.
- معرفة أثر اليقظة الإستراتيجية بأشكالها الثلاثة في تحسين الأداء المؤسسي بالمؤسسة محل الدراسة.

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي بما يتلاءم مع طبيعة الجانب النظري لليقظة الإستراتيجية والأداء المؤسسي، والمنهج التحليلي لفهم العلاقة بين المتغيرين نظريا وكذلك تطبيقيا عبر دراسة حالة مؤسسة ISGA.

2. الإطار النظري للدراسة

1.2 اليقظة الإستراتيجية

1.1.2 تعريف اليقظة الإستراتيجية

قبل الحديث عن مفهوم اليقظة في مجال الأعمال نحاول أن نبين معنى كلمة اليقظة "Veille" والتي تعني حسب موسوعة "la Rousse" القيام بالحراسة والمراقبة والانتباه إلى شيء ما ومراقبته" (برياطي، تدلاوتي، و بن الحاج جلول، 2020، صفحة 131).

وبعد ارتباط هذا المفهوم بعملية القرار الاستراتيجي أصبح هناك ما يعرف بـ «اليقظة الإستراتيجية»، والتي جاءت تعريفاتها متقاربة إلى حد ما في العديد من الدراسات، ويمكن ذكر أهمها فيما يلي:
فالنسبة لكل من Dou و Jakobiak فهمي: "رصد وتحليل البيئة متبوع بنشر جيد للمعلومات موجهة ومختارة ومجهزة، تفيد في اتخاذ القرارات" (برياطي، تدلاوتي، و بن الحاج جلول، 2020، صفحة 110)
أما "Petit Robert" فعرفها بأنها "عملية المراقبة الدائمة والمستمرة للبيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة والتي يتم بواسطتها رصد الإشارات والعلامات التي تدل على حدوث تغيرات مهمة في بيئة أعمال المؤسسة". (Carlier, 2012, p. 74)

وقد ورد تعريف المصطلح من طرف (SAS Institute) بأنها عملية تقديم المعلومات المناسبة للشخص المناسب وفي الوقت المناسب لدعم صنع القرارات بطريقة أفضل ولتحقيق مزايا تنافسية (بلحاج، 2012، الصفحات 25-26).

من خلال ما سبق يمكننا استنتاج تعريفا شاملا لليقظة الإستراتيجية بأنها تلك العملية التي تهتم بالرصد الدائم والمستمر للمعلومات الآتية من المحيط الخارجي للمؤسسة من أجل تحليل وفهم الإشارات التي تحملها، لاستعمالها في توقع واستشعار الفرص والتهديدات المحيطة بالمؤسسة في الوقت المناسب بهدف دعم القرارات الإستراتيجية.

2.1.2 أهمية اليقظة الإستراتيجية

تتميز اليقظة الإستراتيجية بأهمية كبيرة في المنظمات الاقتصادية، وقد وضحها كل من Medhaffer و Lesca في عدة نقاط أهمها (وقنوني و مير، 2019، الصفحات 22-23):

- تعتبر أداة للمساعدة في اتخاذ القرار الاستراتيجي والبحث عن استراتيجيات جديدة؛
- تسمح بالكشف المبكر للتغيرات التي يجب (أو يمكن) أن تتكيف معها المنظمة؛
- تسمح للمنظمة برد فعل سريع والاستعداد في الوقت المناسب؛
- تمثل وسيلة الاستباق للتغيرات وربح الوقت، وتساهم في اتخاذ القرارات الهامة؛
- تساعد في إدارة الأخطار والرفع من درجة الأمن؛
- تساعد في تحديد وتوفير الفرص من أجل تحسين أداء المنظمة وسط المحيط التنافسي؛
- كشف إشارات الإنذار المبكر، ومن ثم كشف التهديدات والفرص المتاحة والمستقبلية، كما أنها تساهم في معرفة الأسواق المستهدفة.

3.1.2 أنواع اليقظة الإستراتيجية

- تعدد أنواع اليقظة الإستراتيجية حسب النطاق والاختصاص والأهداف ويمكن ذكر أهمها كالآتي:
- **اليقظة التنافسية:** تعتبر من أهم أنواع اليقظة الإستراتيجية، ذلك بأنها تسمح للمؤسسة بتحديد المنافسين الحاليين والمحتملين وكذا بيئة المنافسة عن طريق جمع المعلومات الكمية والنوعية عن بيئة نشاطها.
 - **اليقظة التجارية:** وتتم أساسا بمتابعة تطور السوق سلوك المستهلك، والمنتجات الجديدة، حيث يتم التركيز على الاحتياجات المتغيرة والمستمرة للزبائن، وكذا تطوير منتجات جديدة بالإضافة إلى تطور العلاقة بين المؤسسة وزبائنها ومورديها(الزغبي، 2021، الصفحات 24-28). أما "Martinet et Ribaut" فيعتبر أن "اليقظة التجارية تهتم بالزبائن، الأسواق، والموردين"
 - **اليقظة التكنولوجية:** بالنسبة لـ "Lesca" فإن مصطلح اليقظة التكنولوجية يعني الجهود الذي تسعى المؤسسة لفعله، الوسائل المجهزة والترتيبات المتخذة، بهدف الترصّد وكشف كل التطورات والتجديدات المتعلقة بالمجالات التكنولوجية الحالية والمستقبلية. (يوسف كافي، 2020، الصفحات 61-65).

- **اليقظة البيئية:** يختص هذا النوع من اليقظة بما بقي من عناصر في بيئة المؤسسة، وهي تهتم بالجوانب المختلفة للبيئة العامة للمؤسسة وهي العوامل الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية، السياسية، الجيوسياسية والدولية للمؤسسة، وهناك من الباحثين والمهتمين في المجال من يطلق عليها اليقظة المجتمعية (قادري، 2019، صفحة 46).

4.1.2 مراحل اليقظة الإستراتيجية

تتم عملية اليقظة الإستراتيجية وفقا لأربعة مراحل أساسية من قبل الأفراد من ذوي الكفاءة داخل المؤسسة، لضمان جودة العملية. ويمكن ذكر هذه المراحل فيما يلي (Coutenseau & autres, 2010, p. 27):

- **الدراسة:** بالتعبير عن الاحتياجات تعبر تحديد الأهداف وربطها بمحاور اليقظة وكذلك تحديد المصادر.
- **جمع المعلومات:** عن طريق الجمع المستمر للمعلومات وإثراء قاعدة البيانات الداخلية بأخرى خارجية.
- **المعالجة:** وهي انتقاء وتحليل المعلومات ومعالجتها من حيث الأهمية ونوعية المصادر ودرجة الاستعمال.
- **النشر:** وذلك عن طريق مشاركة المعلومات المفيدة وتفعيل خطة عمل.

2.2 الأداء المؤسسي

1.2.2 تعريف الأداء

اختلف الباحثون في التعبير عن مفهوم الأداء بسبب تعدد معايير وقياسه، لهذا يمكن القول إن مفهوم الأداء هو مفهوم نسبي لأنه يأتي نتيجة لعملية مقارنة متعددة الأبعاد (bentaleb, haddaoui, & fekir, 2018). ومن التعاريف التي تم تداولها في العديد من الدراسات والبحوث العلمية يمكن ذكر ما يلي: أعطت A-Bourignon تعريفا عاما للأداء بأنه: "يعبر عن تحقيق الأهداف، بغض النظر عن طبيعة وتنوع هذه الأهداف" (Bertoneche, 2019).

في حين يرى Peterson بأنه: "قدرة المؤسسة على استخدام مواردها بكفاءة وإنتاج مخرجات تتناسب مع أهدافها ومناسبة لمستخدميها"(رضا مصيلحي، 2016، صفحة 122)

أما P.Drucker فيرى أن الأداء هو: "قدرة المؤسسة على الاستمرارية والبقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين والعمال"(الشيخ، 2010، صفحة 182).

بناء على ما سبق يمكن صياغة تعريفا شاملا للأداء بأنه يعبر عن النجاح في تحقيق الأهداف المسطرة عن طريق توفير مختلف الموارد (بشرية، مالية، مادية) من اجل ضمان استمرارية وتنافسية المؤسسة من جهة، وتحقيق رضا الأطراف الفاعلة من جهة أخرى.

2.2.2 خصائص الأداء

أشار كل من Doriath و Goujet إلى ثلاث خصائص أساسية كالاتي:

- يفسر الأداء بإنجاز هدف أو تحقيق نتيجة.
- يعتبر الأداء كنتيجة لمجموعة من العمليات المنسقة والمتكاملة فيما بينها والتي تتطلب حشد عدة وسائل (كفاءة، يد عاملة مؤهلة، تكنولوجيا تنظيم، موارد).
- يتم تقييم الأداء عن طريق المقارنة بين فترة وفترة مرجعية وبالتالي السعي لتحقيق أداء أفضل، أو عن طريق محاولة مواكبة المنافسين أو تجاؤهم.
- من جهة أخرى فالأداء يمكن أن يأخذ عدة تفسيرات حسب تقدير كل الفاعلين المعنيين: مساهمين، مسيرين، نقاييين، الخ(Bertoneche, 2019).

3.2.2 قياس وإدارة الأداء

إن قياس الأداء هو تحديد مقدار نتائج المؤسسة حيث يعتبر المرحلة الأولى من عملية الرقابة والتي تتكون من ثلاث مراحل أساسية وهي: القياس، المقارنة، تصحيح الانحراف، فقياس الأداء لا يتم إلا بتوفر مجموعة من المؤشرات التي تمكن من تحديده وملاحظة تطوراتها.(خالص صافي، 2010، صفحة 14)

4.2.2 مؤشرات قياس وتقييم الأداء

يعتبر تقييم الأداء بأنه عنصر أساسي من عناصر الإدارة الإستراتيجية إذ يساهم في تقديم البيانات والمؤشرات التي تستخدم في قياس مدى تحقق رؤية وأهداف المنظمة ومقارنتها باتجاهات الأداء السابقة لتحديد الانحرافات وأسبابها وطرق معالجتها بما يمكنها من اتخاذ القرارات اللازمة لتحديد مسيرتها وأهدافها الإستراتيجية المستقبلية" (حمرة و بوالقدرة، 2021، صفحة 487)

ويرى Murin بأن المعايير المالية والمؤشرات غير المالية تشكل حجر أساس النجاح المستقبلي وتزود المسيرين بنظرة شاملة عن الأداء على مستوى عدة مجالات في آن واحد. (El Hamzaoui, Hilal, & Bensalah, 2017). فمؤشرات الأداء حسب Courtois هي جميع المعطيات الكمية التي تقيس كفاءة وفاعلية كل جزء من سيرورة أو نظام، وذلك بالمقارنة مع معيار، خطة، أو هدف تم تحديده من طرف المؤسسة. (كواشي، 2015). وبالتالي تستلزم عملية قياس وتقييم الأداء توافر مجموعة من نوعين من المؤشرات (المالية وغير المالية):

- المؤشرات المالية: وهي المؤشرات والمعايير التي يقاس عليها مدى تحقيق الأداء المالي للمؤسسة بكفاءة والتي لها علاقة مباشرة بالوضع المالي للمؤسسة وتمثل أساسا في: الربحية، وضعية السيولة، نمو المبيعات، معدل الأرباح السنوية، الخ (صبر الشمري، 2020، صفحة 1776).

- المؤشرات غير المالية: إن الاعتماد على المؤشرات المالية لا يمكنه إعطاء صورة متكاملة الأبعاد عن أداء المؤسسة، إذ أن التوجه السائد حاليا هو استخدام مقاييس المخرجات المالية مع تلك غير المالية، هذه الأخيرة يمكن أن تعطي وصفا عن حالة أو وضعية لا يمكن أن تعبر عنها المؤشرات المالية ويمكن ذكر أهمها فيما يلي: رضا الزبون، ولاء الزبون، الحصة السوقية، الابتكار، الجودة، مستويات الإبداع (يحياوي و قرابصي، 2017، الصفحات 152-153)

3. الجانب التطبيقي للدراسة

1.3 التعريف بمؤسسة ISGA

المعهد العالي لعلوم التسيير والإدارة ISGA، هو مؤسسة اقتصادية عمومية متخصصة في التسيير والإدارة تم إنشائها سنة 1989 من أجل تأسيس قطب تكويني بالشرق الجزائري يختص في تكوين وتدريب العاملين في المجالات التالية: التكوين في الإدارة، التكوين المهني، الاستشارات الإدارية، الدراسات المتخصصة ومرافقة المؤسسات كمالترزم مؤسسة ISGA بتقديم خدمات نوعية للوصول إلى استجابة متخصصة حسب طلب العملاء، وهو ما مكنتها من الحصول على شهادة الجودة ISO9001 نسخة 2015.

2.3 مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في إطارات مؤسسة ISGA -عناية-، بمجتمع قدر حجمه إجمالاً بـ: 50 فرداً، حيث تم توزيع 40 استبانة على عينة من 40 إطاراً من العمال والمكونين وكذا الاستشاريين، أسترجع منها 34 واستبعد منها 03 بعد الفحص والمراجعة، لتبقى 31 استبانة صالحة للدراسة.

3.3 أداة الدراسة

بناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها فإن الأداة الأكثر ملائمة هي الاستبيان الذي قُسم إلى 03 محاور رئيسية كالتالي: المحور الأول ويتضمن البيانات السوسيوديموغرافية للأفراد المبحوثين، أما المحور الثاني: يتضمن العبارات الخاصة بالمتغير المستقل (اليقظة الإستراتيجية) والذي اشتمل على (16) عبارة لقياسه، في حين تضمن المحور الثالث العبارات الخاصة بالمتغير التابع (الأداء المؤسسي) والذي ضم (12) عبارة لقياسه، ولقد تم الاعتماد على مقياس ليكارث الخماسي، حيث تم إعطاء الأوزان الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): مقياس ليكارث الخماسي

المستوى	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة
مجال المتوسط الحسابي	[1.80-1]	[2.60]	[3.40]	[4.20]	[5-4.21]

المصدر: جلابة علي، 2020، ص 230.

3.4 اختبار ثبات أداة الدراسة (الاستبيان)

تم التحقق من ثبات الاستبيان عبر معامل ألفا كرو نباخ Alpha Cronbach، مثلما هو مبين في

الجدول (2):

الجدول رقم (02): معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات وصدق الاستبيان

عدد العبارات	قيمة ألفا كرو نباخ %
28	72.0

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام مستخرجات برنامج SPSS25

من خلال الجدول يتبين أن معامل الثبات لفقرات الاستبيان 0.720 وهي نسبة أكبر من النسبة

المقبولة إحصائياً 0.70، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الميدانية.

5.3 مدى ملائمة البيانات للتحليل الإحصائي

حتى تكون البيانات ملائمة للتحليل الإحصائي، يجب أن تتبع التوزيع الطبيعي، وللتأكد من ذلك

يتم استخدام معامل Kolmogorov-Smirnov كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول رقم (03): معامل Kolmogorov-Smirnov لقياس التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

صفة المتغير	المتغير	الإحصائية	Sig	النتيجة
		Kolmogorov Smirnov		
اليقظة التجارية	المتغير	0.139	0.130	يتبع التوزيع الطبيعي
المتغيرات	اليقظة التنافسية	0.181	0.132	يتبع التوزيع الطبيعي

المستقلة	اليقظة البيئية	0.200	0.069	يتبع التوزيع الطبيعي
المتغيرات التابعة	الأداء المؤسسي	0.200	0.098	يتبع التوزيع الطبيعي

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام مستخرجات برنامج SPSS25

يتبين من الجدول أعلاه أن كل المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي لأن sig أكبر من 0.05 أي أن

المتغيرات ملائمة للتحليل الإحصائي.

6.3 الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

يتم وصف العينة المستهدفة من خلال توزيعها حسب متغير: الجنس، السن، المؤهل العلمي، المنصب

الوظيفي وسنوات الخبرة حسب الجدول أدناه:

الجدول رقم (04): خصائص عينة الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	17
	أنثى	14
	المجموع	31
الفئة العمرية (السنة)	أقل أو يساوي 30	02
	[40-31]	10
	[50-41]	15
		32,30%
		48,40%

12,90%	04	أكثر من 50	
100%	31	المجموع	
00,00%	00	ثانوي	المؤهل العلمي
19,40%	06	تقني سامي	
80,60%	25	جامعي - ليسانس -	
100%	31	المجموع	
64,50%	20	إطار	المنصب الوظيفي
32,30%	10	إطار سامي	
03,20%	01	إطار مسير	
100%	31	المجموع	
06,46%	02	اقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
22,58%	07	[10-05]	
32,26%	10	[15-11]	
38,70%	12	أكثر من 15 سنة	
100%	31	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام مستخرجات برنامج SPSS25

من خلال قراءة ما جاء في الجدول أعلاه يتضح أن نسبي أفراد العينة متقاربتين من حيث متغير الجنس بنسبة 54.80% للذكور و 45.20% للإناث وذلك نظرا للطابع الإداري للمؤسسة والتي لا تعتمد أساسا على الجهد البدني، كما يتضح أن أغلبية أفراد العينة ينتمون إلى فئة عمرية محصورة بين [41-50] بنسبة 48.40% وهم من فئة الأفراد من ذوي الخبرة في المؤسسة، أما بالنسبة للمؤهل العلمي فيتبين أن أغلبية الأفراد متحصلون على شهادة تعليم جامعي بنسبة 80.60% ما يدل على أن الاستثمارات الموزعة قد مست الأفراد ذوي المستوى الجامعي باعتبارهم أكثر استيعابا وفهما للأسئلة التي دارت حولها محاور الدراسة، أما فيما يخص للمنصب الوظيفي فيتضح أن أغلبية أفراد الدراسة هم من صنف الإطارات بين إطار بنسبة 64.50% وإطار سامي بـ 32.30% ثم إطار مسير بـ 03.20% ويتمثل في شخص الرئيس المدير العام للمؤسسة، وأخيرا فإن أغلبية أفراد العينة لديهم خبرة أكثر من 15 سنة حيث بلغت نسبتهم 38.70% ما يدل على أن الأفراد المستجوبين لديهم الخبرة الكافية للإحاطة بموضوع الدراسة.

7.3 تحليل استجابات أفراد العينة واختبار الفرضيات وتحليل النتائج

1.7.3 تحليل استجابات أفراد العينة اتجاه اليقظة الإستراتيجية (المتغير المستقل)

لتحليل استجابات العينة اتجاه اليقظة الإستراتيجية، سيتم تحليل استجاباتهم اتجاه ثلاثة أنواع (اليقظة التجارية، التنافسية، والبيئية) باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل محور.

الجدول رقم (05): استجابات أفراد العينة المستجوبة حول بعد اليقظة التجارية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	مستوى التنبؤ
1	تتابع مؤسساتكم الطرق والأساليب التسويقية الحديثة	3.45	0.888	5	مرتفع
2	تتبع مؤسساتكم سلوكيات وحاجات زبائنكم بشكل مستمر	4.00	0.730		مرتفع
3	تعمل المؤسسة على تحسين صورتها للحصول على مكانة في السوق	3.84	0.779	4	مرتفع
4	تولي مؤسساتكم اهتماما للشكاوى المقدمة من الزبائن سعياً لإيجاد حلول لها	4.10	0.597	2	مرتفع
5	تعمل المؤسسة على البحث عن الأسواق الجديدة بشكل مستمر	4.74	0.445	1	مرتفع
6	تحاول المؤسسة تكوين قاعدة بيانات حول أهم المكونات والموظفين في السوق	3.32	0.791	6	متوسط
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لليقظة التجارية	3.9086	0.3272		مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام مستخرجات برنامج SPSS25

جاءت اليقظة التجارية في المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية بمتوسط حسابي 3.90 وانحراف معياري 0.327، وهي درجة قبول مرتفعة، وضمن هذا النوع احتلت العبارة الخامسة المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي مرتفع قدر بـ 4.74 وانحراف معياري يساوي 0.445 وهو ما يدل على الأهمية التي توليها المؤسسة للبحث عن أسواق وزبائن جدد وعدم الاكتفاء فقط بالاهتمام بالزبائن الحاليين خاصة وأن المؤسسة تتبنى إستراتيجية توسعية من خلال السعي إلى فتح وحدات ومكاتب خاصة في شرق ووسط

التراب الوطني، في حين احتلت العبارة السادسة المرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي بلغ قيمة 3.32 وانحراف معياري 0.791، وهو ما يُفسر باهتمام المؤسسة بنسبة أقل بما يتواجد في السوق من موردي الخدمات في مجال نشاطها إلى اعتمادها على قائمة مكونة من عدد معين ومعروف من المكونين والمستشارين في شتى المجالات.

الجدول رقم (06): استجابات أفراد العينة المستجوبة حول بعد اليقظة التنافسية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	مستوى التبني
1	مؤسستكم على اطلاع مستمر بما يقدمه المنافسون من خدمات في مجال نشاطها	4.45	0.624	1	مرتفع
2	تترصد مؤسستكم باستمرار للسياسة التسعيرية للمنافسين	4.35	0.755	2	مرتفع
3	تبحث المؤسسة باستمرار عن مصادر الميزة التنافسية لدى منافسيها	3.65	0.551	4	مرتفع
4	تسعى المؤسسة باستمرار لمعرفة نقاط قوة وضعف منافسيها	3.94	0.854	3	مرتفع
5	تعمل المؤسسة على استكشاف واستغلال الفرص التنافسية قبل منافسيها	3.39	0.955	5	متوسط
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لليقظة التنافسية	3.9548	0.3335		مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام مستخرجات برنامج SPSS25

احتلت اليقظة التنافسية المرتبة الأولى بين الأشكال الأخرى لليقظة الإستراتيجية من حيث الأهمية النسبية من قبل عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدر بـ 3.95 مع انحراف معياري 0.333، ما يدل على درجة موافقة مرتفعة، واحتلت العبارة الأولى المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي مرتفع جداً قدر بـ 4.45 وانحراف معياري يساوي 0.626 وهذا دليل على أن المؤسسة تمارس اليقظة بصفة جدية على ما

يقدمه منافسيها من خدمات في مجال التكوين والاستشارة من أجل اكتشاف فضاءات أخرى وتوسيع حيز خدماتها وبالتالي المشاركة أو اكتشاف الميزات التنافسية في مجال النشاط، في حين احتلت العبارة الخامسة المرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي بلغ قيمة 3.39 وانحراف معياري 0.955، ويفسر ذلك بتأثر مؤسسة ISGA بشدة المنافسة في مجال التكوين والاستشارة سواء من القطاع العام أو الخاص بسبب خصوصية طبيعة النشاط الذي يعتمد على تقديم الخدمة حسب الطلب في معظم الأحيان.

الجدول رقم (07): استجابات أفراد العينة المستجوبة حول بعد اليقظة البيئية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	مستوى التبني
1	مؤسستكم على اطلاع دائم بكل التشريعات المتعلقة بمجال نشاطها	4.61	0.495	1	مرتفع
2	للمؤسسة المقدرة على التنبؤ بالتغيرات المستقبلية في بيئة أعمالها	3.42	0.848	4	مرتفع
3	تمتلك المؤسسة قدرة على تحديد سبب الاضطراب الذي يحدث بسوق عملها الحالي	3.39	0.844	5	متوسط
4	تسعى المؤسسة باستمرار لمعرفة نقاط القوة والضعف في بيئتها الداخلية	4.03	0.605	2	مرتفع
5	تسعى المؤسسة باستمرار لمعرفة الفرص والتحديات في بيئتها الخارجية	3.55	0.850	3	مرتفع
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لليقظة البيئية	3.800	0.3577		مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام مستخرجات برنامج SPSS25

جاءت اليقظة البيئية في المرتبة الأخيرة من بين الأنواع الأخرى، ولكن بدرجة قبول مرتفعة، من خلال متوسط حسابي إجمالي قدر بـ 3.8 مع انحراف معياري يساوي 0.357، واحتلت العبارة الأولى المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي مرتفع جدا قدر بـ 4.61 وانحراف معياري يساوي 0.495 ما

يدل على أن المؤسسة تولي أهمية كبيرة إلى اليقظة القانونية من خلال ممارسة مهامها في إطار القوانين والتشريعات المعمول بها في مجال نشاطها، في حين احتلت العبارة الثالثة المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمة 3.39 وانحراف معياري 0.844، وذلك يرجع إلى طبيعة المحيط المستقر نسبياً (غير معقد) لمجال نشاط مؤسسة ISGA، ما يجعل يقظتها اتجاه الاضطرابات التي تحدث في محيطها الخارجي أقل تركيزاً.

الجدول رقم (08): استجابات أفراد العينة المستجوبة حول محور اليقظة الإستراتيجية

اليقظة الإستراتيجية	اليقظة البيئية	اليقظة التنافسية	اليقظة التجارية	البعد
3.889	3.80	3.95	3.90	المتوسط الحسابي
مرتفع	مرتفع	مرتفع	مرتفع	مستوى التنبئي

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام مستخرجات برنامج SPSS25

يتضمن الجدول أعلاه تحليل المحور الأول الخاص بـ «اليقظة الإستراتيجية»، والذي كان عدد الأسئلة التي يتضمنها هذا المحور 16 سؤالاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور 3.8891، وهي درجة قبول مرتفعة، كما أن الانحراف المعياري العام قد بلغ 0.27277 مما يدل على أن إجابات إطارات التكوين العالي للتسيير بعناية محل الدراسة (عينة الدراسة) متجانسة بالنسبة لهذا المحور من جهة، ومن جهة أخرى دليل على أن مؤسسة ISGA تتبنى أبعاد اليقظة الإستراتيجية موضوع الدراسة بشكل مرتفع.

2.7.3 تحليل استجابات أفراد العينة اتجاه الأداء المؤسسي (المتغير التابع)

الجدول رقم (09): استجابات أفراد العينة المستجوبة حول محور الأداء المؤسسي

رقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	مستوى التبني
1	تقدم المؤسسة خدمات في مجال التكوين قادرة على المنافسة في السوق.	3.68	0.748	9	مرتفع
2	تقوم المؤسسة بتحليل احتياجات عملائها ودراساتها لتحقيق رضاهم	4.55	0.675	2	مرتفع
3	تسدّد المؤسسة مستحقّات مورديها في الوقت المناسب	3.58	0.807	11	مرتفع
4	تحقق المؤسسة أرباحا في السنوات الأخيرة	4.10	0.597	5	مرتفع
5	تقوم المؤسسة بتوزيع الأرباح على المساهمين من حين لآخر	3.74	1.064	8	مرتفع
6	تحصل المؤسسة على مستحقّاتها المالية في وقتها المحدد	3.68	0.909	10	مرتفع
7	تتوفر المؤسسة على سيولة مالية جاهزة وكافية لتسديد التزاماتها قصيرة الأجل	4.32	0.702	4	مرتفع
8	تمكنت المؤسسة من الرفع من مبيعاتها وكذا حصتها السوقية	4.58	0.502	1	مرتفع
9	تعتمد المؤسسة على نظام إدارة الجودة في إطار مجال نشاطها (إيزو مثلا)	4.35	0.661	3	مرتفع
10	تحقق المؤسسة نتائج مقارنة للميزانيات التقديرية	3.94	0.772	6	مرتفع
11	لدى المؤسسة القدرة على جلب زبائن	3.87	0.885	7	مرتفع
12	تتيح المؤسسة الفرصة للموظفين لإظهار إبداعهم في العمل	3.39	0.558	12	متوسط
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لمحور الأداء المؤسسي	3.981	0.2860		مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام مستخرجات برنامج SPSS25

يتضمن الجدول تحليل المحور الثاني الخاص ب «أداء المؤسسة» والذي كان عدد الأسئلة التي يتضمنها هذا المحور 12 سؤالاً من (1- 12)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور 3.981 مع انحراف معياري قدر ب 0.2860 وهذا يشير الى درجة موافقة مرتفعة.

وقد احتلت العبارة الثامنة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب 4.58 وانحراف معياري ب 0.502 ما يدل على أن المؤسسة تركز على الرفع من رقم أعمالها وتوسيع حصتها السوقية وهي مؤشرات ذات أولوية للدلالة على تحقيق المؤسسة للأداء المطلوب، وهو ما يمكن تفسيره بوجود مصلحة تجارية تحتوي على مكاتب متفرعة بشرق ووسط التراب الوطني مهمتها الحصول واكتشاف زبائن وحصص سوقية جديدة، فيما حلت العبارة الثانية عشر المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.39 وانحراف معياري 0.558، وهذا لطبيعة نشاط المؤسسة التكويني الاستشاري الذي يعتمد أساساً على الخبرة والمكتسبات العلمية للمكونين من جهة ومن جهة أخرى ضرورة التقيد بطلبات العملاء، ما يقلص من حيز الإبداع في المؤسسة.

8.3 اختبار فرضيات الدراسة:

1.8.3 اختبار الفرضيات الفرعية:

لتوضيح تأثير كل نوع من أنواع اليقظة الإستراتيجية على الأداء المؤسسي لمؤسسة ISGA، تم اختبار الانحدار الخطي البسيط لكل نوع على حدي باستخدام اختبار T، كما يتضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): نتائج الانحدار الخطي البسيط

المعامل	معامل الارتباط	معامل التحديد	مستوى الدلالة	قيمة T المحسوبة	المتغير التابع	أبعاد اليقظة الإستراتيجية
B	R	R ²	Sig			
0.506	0.682	0.548	0.001	3.859	الأداء	اليقظة التجارية
0.432	0.596	0.498	0.000	4.164	المؤسسي	اليقظة التنافسية
0.434	0.502	0.339	0.000	4.901		اليقظة البيئية

$$T_{tab}=1.96$$

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام مستخرجات برنامج SPSS25

- اختبار الفرضية الفرعية الأولى: (لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لليقظة التجارية على تحسين أداء مؤسسة ISGA عند مستوى معنوية 5%)

أظهرت نتائج نموذج الانحدار البسيط للعلاقة بين المتغير المستقل وهو بعد "اليقظة التجارية" والمتغير التابع "الأداء المؤسسي" بمؤسسة ISGA قوة ارتباط $R=0.682$ وهي نسبة مرضية، كما تشير قيمة المعامل "B" إلى أن التغير في قيمة المتغير المستقل (اليقظة التجارية) بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.506 في المتغير التابع (الأداء المؤسسي) وهذا المتغير المستقل يفسر حسب معامل التحديد R^2 المقدر بـ 0.548 من التباين في المتغير التابع، أي أن (54.8%) من التغيرات الحاصلة على مستوى أداء المؤسسة سببها تغيرات على مستوى اليقظة التجارية وهي نسبة تفسيرية فوق المتوسط مقابل (45.2%) تفسر بعوامل أخرى، فيما بلغت قيمة "T" 3.829 بمستوى دلالة قدره 0.001 وهي أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة معنوية لليقظة التجارية على تحسين أداء مؤسسة ISGA عند مستوى دلالة معنوية 0.05".

- اختبار الفرضية الفرعية الثانية: (لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لليقظة التنافسية على تحسين أداء مؤسسة ISGA عند مستوى معنوية 5%)

من خلال نتائج الانحدار البسيط للعلاقة بين المتغير المستقل وهو بعد "اليقظة التنافسية" والمتغير التابع "الأداء المؤسسي" نلاحظ قوة ارتباط $R=0.596$ وهي نسبة متوسطة، كما تشير قيمة المعامل "B" إلى أن التغير في قيمة المتغير المستقل (اليقظة التجارية) بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.432 في المتغير التابع (الأداء المؤسسي) وهذا المتغير المستقل يفسر حسب معامل التحديد R^2 المقدر بـ 0.408 من التباين في المتغير التابع، أي أن (40.8%) من التغيرات الحاصلة على مستوى أداء المؤسسة سببها تغيرات على مستوى اليقظة التجارية وهي نسبة تفسيرية دون المتوسط، في حين أن (59.2%) تفسرها الأخطاء

العشوائية، كما بلغت قيمة "T" 4.164 بمستوى دلالة قدره 0.000 وهي أصغر من مستوى المعنوية 0.05 ، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة معنوية لليقظة التنافسية على تحسين أداء مؤسسة ISGA عند مستوى دلالة معنوية 0.05".

- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: (لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لليقظة البيئية على تحسين أداء مؤسسة ISGA عند مستوى معنوية 5%). وأظهرت نتائج الانحدار البسيط للعلاقة بين المتغير المستقل "اليقظة البيئية" والمتغير التابع "الأداء المؤسسي" قوة ارتباط $R=0.502$ وهي نسبة مقبولة، كما تشير قيمة المعامل "B" إلى أن التغير في قيمة المتغير المستقل (اليقظة البيئية) بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.434 في المتغير التابع (الأداء المؤسسي) وهذا المتغير المستقل يفسر حسب معامل التحديد R^2 المقدر ب 0.339 من التباين في المتغير التابع، أي أن (33.9%) من التغيرات الحاصلة على مستوى أداء المؤسسة سببها تغيرات على مستوى اليقظة البيئية وهي نسبة تفسيرية ضعيفة، مقابل (66.1%) تفسرها عوامل أخرى، كما يتبين أن نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة "T" البالغة 4.901 بمستوى دلالة قدره 0.000 وهي أصغر من مستوى المعنوية 0.05 ، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة معنوية لليقظة البيئية على تحسين أداء مؤسسة ISGA عند مستوى دلالة معنوية 0.05".

3.8.2 اختبار الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لليقظة الإستراتيجية على تحسين الأداء المؤسسي بمؤسسة ISGA عند مستوى دلالة معنوية 0.05). ولتوضيح تأثير اليقظة الإستراتيجية على الأداء المؤسسي لمؤسسة ISGA، تم القيام بدراسة الانحدار الخطي المتعدد لكل أنواعها مجتمعة، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): نتائج الانحدار الخطي المتعدد (تأثير اليقظة الإستراتيجية على الأداء المؤسسي)

B	R	R ²	SIG	F	المتغير التابع	المتغير المستقل
---	---	----------------	-----	---	-------------------	-----------------

0.708	0.701	0.523	0.000	24.344	الأداء المؤسسي	الإستراتيجية (بيئية، تنافسية، تجارية)	اليقظة
-------	-------	-------	-------	--------	-------------------	--	--------

$$F_{tab}=2.96$$

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام مستخرجات برنامج SPSS25

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك قوة ارتباط جيدة بلغت 0.701 بين اليقظة الإستراتيجية بأبعادها الثلاثة والأداء المؤسسي بمؤسسة ISGA، و تشير قيمة B إلى أن التغير في قيمة المتغير المستقل (اليقظة الإستراتيجية) بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.708 في المتغير التابع (أداء المؤسسة)، وهذا المتغير المستقل يفسر حسب معامل التحديد R^2 المقدر ب 0.523 من التباين في المتغير التابع، أي أن (52.3%) من التغيرات الحاصلة على مستوى أداء المؤسسة سببها تغيرات على مستوى اليقظة الإستراتيجية وهي قدرة تفسيرية متوسطة، أما النسبة المتبقية (47.7%) فتفسر بعوامل أخرى، كما نلاحظ أن نتائج الجدول مقبولة إحصائيا حيث بلغت قيمة "F" 24.344 بمستوى دلالة قدر ب 0.000 وهو أقل من 0.05، وهذا ما يؤكد وجود دلالة إحصائية لتأثير المتغير المستقل (اليقظة الإستراتيجية) على المتغير التابع (أداء المؤسسة).

وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: «يوجد أثر ذو دلالة معنوية لليقظة الإستراتيجية على تحسين الأداء المؤسسي لمؤسسة ISGA عند مستوى دلالة معنوية 0.05».

4. خاتمة

من خلال ما تم التطرق إليه نظريا في هذه الدراسة، يتضح أن اليقظة الإستراتيجية تلعب دورا كبيرا بأشكالها المتعددة في تحسين الأداء المؤسسي من خلال إمداد المؤسسات بالمعلومات الإستراتيجية التي تسمح لها بالفهم الدقيق للمحيط الذي تنشط فيه بما يساعدها على تحقيق رضا زبائنها وتعزيز موقعها في السوق بالنسبة لمنافسيها، بالإضافة إلى توقع ما يحيط بها من فرص وتحديات وهو ما يساعد المسيرين على اتخاذ

أنسب القرارات الإستراتيجية التي من شأنها تحقيق مستويات أداء عالية، أما تطبيقها فيمكن القول أن هذا التأثير كان مقبولاً إلى حد ما على مستوى مؤسسة ISGA.

- النتائج

- تفسر اليقظة التجارية والتنافسية الأداء بشكل متوسط رغم أن المؤسسة تتوفر على قسم يختص بالجانب التجاري والعلاقاتي.
- تفسر اليقظة البيئية الأداء بشكل ضعيف ويرجع ذلك إلى مجال نشاط المؤسسة الذي يتميز بدرجة أقل من التعقيد، هذا لا يعني أن المؤسسة ليست عرضة إلى عامل المفاجأة من بيئة نشاطها.
- تسجل مؤسسة ISGA قصوراً أو تأخراً في استغلال الفرص قبل منافسيها.
- من خلال النتائج يمكن ملاحظة أن المؤسسة تولي اهتماماً أكثر لزيائنها مع عدم إعطاء الاهتمام اللازم لدراسة مورديها (مقدمي الخدمات المتعلقة بالتكوين والاستشارة).

- التوصيات

- ضرورة تبني خلية أو قسم يختص باليقظة الإستراتيجية داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة من أجل ترسيخ ثقافة اليقظة وأهمية المعلومة داخل المؤسسة.
- عدم إهمال دور اليقظة البيئية من أجل معرفة نقاط القوة والضعف الداخلية والتنبؤ بالفرص والتحديات الخارجية.
- تكوين قاعدة بيانات حول أهم الموردين في السوق وتوسيع نطاق التخصصات في مجال نشاط المؤسسة من أجل استهداف حصص سوقية جديدة.
- توسيع مجال نشاط المؤسسة بفتح مكاتب ووحدات تختص في التكوين والاستشارة على مقربة من المناطق والمجمعات الصناعية عبر ربوع التراب الوطني للحصول على زبائن جدد.
- تركيز الاهتمام بالزبائن عن طريق فتح منصة رقمية تختص بالاستماع ومعالجة شكاويهم.

5. قائمة المراجع

- Bentaleb Ourida Haddaoui, Fekir Hamza, (2018), le controle de gestion par les résultats financiers, l'impact du SCF sur la performance financière de l'entreprise, étude monographique de l'entreprise hydro-projet-ouest .revue algérienne d'économie de gestion, (01) 12 .
- Bertoneche Marc, (2019), Comment doper culture d'entreprise et performance financière, sur Les Echos: <https://business.lesechos.fr/directions-financieres/comptabilite-et-gestion/contrôle-de-gestion/0601476516172-comment-doper-culture-d-entreprise-et-performance-financiere-330508.php>, (Consulté le 17/04/2022)
- Carlier Alphonse, (2012), intelligence économique et knowledge, Afnor editions, la pleine saint denis, France.
- Coutenseau Christian, & autres, (2010), Guide Pratique de l'intelligence économique, Eyrolles, paris, france.
- El Hamzaoui Mustapha, Hilal Rachid, Bensalah Faycal, (2017), Apport de la gestion des reseaux informatiques a la performance de la gestion d'entreprise: un nouveau model theorique pour une gestion performante de l'entreprise, International journal of innovation and applied studies, 1278-1268 (4) 20
- الزغبي حسن علي، (2021)، اليقظة الاستراتيجية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- الشمري حمود نملان جابر صبر، (2020)، أثر البحوث واتطوير على مؤشرات الأداء في شركات النفط الكويتية 3(11).
- الشيخ الداوي، (2010)، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء. مجلة الباحث 7(7).
- برياطي حسين، تداوتيامنة فاطمة الزهراء، بن الحاج جلول، (2020/11/14)، واقع تطبيق اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة مؤسسة سونطراك نشاط المصب AVAL - كتاب أعمال الملتقى الوطني الافتراضي حول نظام اليقظة الاستراتيجية كآلية لتفعيل الأداء المؤسساتي، جامعة لونيبي علي البليدة 2، البليدة، الجزائر.
- بلحاج مريم، (2012)، أثر اليقظة الاستراتيجية على أداء المنظمة - دراسة ميدانية على الشركات الدوائية الأردنية، رسالة ماجستير، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت، الأردن.
- بوخاري صبرينة، (2020/11/14)، اليقظة الاستراتيجية لدى المؤسسات المدرجة في سوق الأوراق المالية - دراسة حالة شركة بيوفارم -، كتاب أعمال الملتقى الوطني الافتراضي حول نظام اليقظة الاستراتيجية كآلية لتفعيل الأداء المؤسساتي جامعة لونيبي علي البليدة 2، البليدة، الجزائر.
- دادن عبد الغني، (2007)، قياس وتقييم الأداء في المؤسسات الاقتصادية نحو ارساء نموذج للانذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية - حالة بورصتي الجزائر وباريس -، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر 2، الجزائر.

- حمرة يسرى، نزيهة بوالقدرة، (2021)، أهمية استخدام بطاقة الأداء المتوازن (BSC) في تقييم أداء مؤسسة Alfapipe بعناية -تقديم نموذج مقترح.مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، 08(03).
- شبحان الشهداني إيمان، طالب علاء فرحان، (2011)، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- صالح خالص صافي، (2010)، رقابة تسيير المؤسسة في إقتصاد السوق ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 2، الجزائر.
- قادري محمد، (2019)، أثر بيعة المؤسسة على نشاط اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة مجاميع المعرفة، 05(02).
- كافي مصطفى يوسف، (2020)، الذكاء الاقتصادي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، الجزائر.
- كواشي مراد، (2015)، إشكالية المفاضلة بين المؤشرات المالية والمؤشرات غير المالية لتقويم أداء المؤسسات، مجلة 08(15).
- مصيلحي أحمد اسماعيل رضا، (2016)، تأثير المتغيرات الداخلية والخارجية على مستوى الأداء، دراسة تطبيقية على القطاع الفندقي، المنظمة العربية للتنمية الادارية.
- وقنونيباية، مير أحمد، (2019)، واقع تطبيق اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الجزائرية-دراسة استطلاعية، مجلة الاقتصاد والتسيير، 18 (1)، 22-23.
- يحيوي الهام، و سارة قرابصي، (2017)، تطبيق مؤشرات لقياس وتقييم الأداء التسويقي بالمؤسسة الصناعية، مجلة الإقتصاد الصناعي، 12 (3)، 152-153.

The Impact of Applying the Strategic Vigilance Mechanism on Improving Institutional Performance in the Economic Enterprise for Formative and Consulting Services (ISGA) -Annaba-

BELBEL Riad^{1*}, DEBAH Houcine²

¹ LARIEDD Laboratory, Badji Mokhtar University-Annaba (Algeria),

 riadbelbel@univ-annaba.org

² LARIEDD Laboratory, Badji Mokhtar University- Annaba (Algeria),

 houcine23@yahoo.fr

Received : 11-09-2022

Accepted : 29-12-2022

Abstract

This study aimed to determine the effect of applying the strategic vigilance mechanism through its three types (commercial, competitive, and ecological) on improving the institutional performance of ISGA in Annaba. Based on a questionnaire distributed to a sample of the 31 managers, the study concluded through Spss25 program, that commercial vigilance is the most explanatory type of institutional performance with a rate of 54.80%. This is due to the importance that the institution attaches to focusing more on analyzing and studying customers' needs and ways to achieve their satisfaction in order to improve its profitability, which raise its level of performance in general. The study recommends that strategic vigilance should be given more importance, and even adoption as part of the enterprise culture.

Keywords:

Strategic vigilance ;
Institutional performance ;
ISGA Enterprise ;

JEL Classification Codes : L1 ; C41

* Corresponding author